

## النهاية في غريب الأثر

- { نها } ... فيه [ لِيَلِنِي ( في الأصل وا واللسان : [ ليليني ] مع تشديد النون في اللسان فقط . وهو جائز على التوكيد . انظر النووي 4 / 154 ، وانظر حواشي ص 434 من الجزء الأول ) منكم أولو الأعلام والنهْي [ هـ ] .
- العُقُول والألبابُ واحِدَتُهَا نُهْيَةٌ بالضَّم سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْهَى صَاحِبَهَا عَنِ الْقَبِيحِ .
- ومنه حديث أبي وائل [ لقد عَلِمْتُ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ ] أي ذُو عَقْلٍ .
- ومنه الحديث [ فَتَنَاهَى ابْنَ صِيَّادٍ ] قيل : هُوَ تَفَاعَلٌ مِنَ النُّهْيِ : العَقْلُ : أي رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَتَنَدَّبَهُ مِنْ غَفْلَتِهِ .
- وقيل : هُوَ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ : أي انْتَهَى عَنِ زَمَزَمَتِهِ .
- وفي حديث قيام الليل [ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْهَةٌ عَنِ الْإِثَامِ ] أي حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْهَى عَنِ الْإِثَامِ أَوْ هِيَ مَكَانٌ مَخْتَصٌّ بِذَلِكَ . وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّهْيِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .
- ( ه ) وفيه [ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَصَلِّ حَتَّى تُمْسِجَ ثُمَّ أَنْهَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ] قوله [ أَنْهَهُ ] بِمَعْنَى انْتَهَى . وَقَدْ أَنْهَى الرَّجُلُ إِذَا انْتَهَى فَإِذَا أَمَرَتْ قُلْتُ : أَنْهَهُ فَتَزِيدُ الْهَاءَ لِلسَّكَّاتِ . كَقَوْلِهِ تَعَالَى [ فِيهِ هُدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ] فَأَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ .
- وفي حديث ذكر [ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ] أي يُنْتَهَى وَيُبْدَلُ بِالْوَصُولِ إِلَيْهَا وَلَا يَتَجَاوَزُهَا عِلْمُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْبَشَرِ وَالْمَلَائِكَةِ أَوْ لَا يَتَجَاوَزُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرَّسُولُ وَهُوَ ( فِي الْأَصْلِ : [ هُوَ ] وَمَا أُثْبِتَ مِنْ : ا وَاللِّسَانِ . ) مُفْتَعَلٌ مِنَ النُّهْيِ : الغاية .
- ( ه ) وفيه [ أَنَّهُ أَتَى عَلَى نَهْيٍ نَهْيٍ مِنْ مَاءٍ ] النُّهْيُ النُّهْيُ .
- بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْغَدِيرُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَجَمْعُهُ : أَنْهَاءٌ وَنَهَاءٌ ( زَادَ فِي الْقَامُوسِ : [ أَنْهٍ وَنَهْيٍ ] ) .
- ومنه حديث ابن مسعود [ لَوْ مَرَرْتُ عَلَى نَهْيٍ نَهْيٍ نَصَفْتُهُ مَاءً وَنَصَفْتُهُ دَمًا لَشَرِبْتُ مِنْهُ وَتَوَضَّأْتُ ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ